Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بأن يعمل الناس معاً. لقد وصلت نقطة في تطورها حتى صار صالح الكل مرتبطاً بصالح كل فرد، وكل فرد صار مرتبطاً بصالح الكل، وقضية تحقيق ذلك هي قضية معقدة أكثر من الفضائل البسيطة لرجل بسيط. فحاجتها الأولى تتركز في الثقافة والبصيرة الروحية والحكمة والنزاهة.

ما كانت روما قادرة عليه يظهره انجاز امبراطوريتها. فالشخصية الرومانية تتمتع بصفات عظيمة وقوة حيوية كبيرة. فلو اجتمع الشعب معاً، محققاً الاعتماد المتبادل وعاملاً للخير العام، فإن مشاكلهم، مهما كانت غريبة وصعبة فلن تؤثر فيهم من دون شك. ولكنهم انقسموا الى متخاصمين متحمسين، وأطراف تزداد تطرفاً وتزداد تحللاً من المسؤولية. ان الانانية الضيقة تجعل الناس عميانا في حين أن الحفاظ على ذواتهم يتطلب نظرة واسعة.

التاريخ يكرر نفسه. وهذه الحقيقة شهادة على الغباء البشري. لقد صار هذا القول بدهية. فدراسة الماضي موكولة بالمعلم والتلميذ. وهي في الحقيقة خريطة ترشدنا - وليس أكثر من ذلك أبداً. فإذا كنا اليوم ضللنا الطريق وخسرنا انفسنا، فأناس آخرون فعلوا الشيء ذاته، وتركوا لنا سجلاً عن الدروب العمياء التي صاروا اليها. اننا اشبه بالشباب الذي لايتعلم من السن - ولكن الشاب شاب، والحكمة للناضجين. اننا نحن الذين ننمو يجب أن نتأكد أنه يستحيل أن نتعلم من التجربة القديمة المسجلة عن الماضي.

إن عصرنا الميكانيكي والصناعي هو الانجاز المادي الوحيد الذي يمكن أن يقارن بانجاز روما خلال الالفي عام بيننا. والجدير بنا أن ندرك